



حمام الزاجل .. له أسواق وسباقات وجمعيات

د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطري
جامعة قناة السويس

وفي مصر.. وإن كانت السباقات محلية، ولكن نشاط الاتحاد يمكن أن يحولها إلى سباقات عالمية، تسهم إلى حد كبير في تنشيط السياحة، وبالذات في جو مصر الصحوي. وكان يقام إلى وقت قريب سباق «النيل الدولي»، وتشارك فيه السعودية، وقطر، والكويت، ودول الخليج، ألمانيا، وهولندا، ومصر، وبلجيكا.

ومن أهم أسواق الحمام في مصر «سوق الدون بسكو» في الإسكندرية. وسوق القلعة عند كوبري التونسي والذي يقام كل يوم جمعة.

ومحسن حسن، وزادت فروع الاتحاد لتصل إلى ١٥ جمعية. وتعتبر سباقات الزاجل هواية عالمية فريدة، وتعتبر «بلجيكا» أشهر دولة في هذه السباقات، وبها الاتحاد الدولي لهذه الرياضة، ويوجد بها «ستة ملايين» هاو حمام، لدرجة أن الجامعات تقوم بتدريس مادة عن أمراض الحمام للشباب ويوجد قسم خاص «لطب الحمام».. وفي «برشلونة» تقام أكبر سباقات للحمام الزاجل في العالم، وتشارك فيها نحو ٤٠ ألف حمامة في السباق الواحد.

بدأت سباقات الحمام الزاجل في مصر سنة ١٩٤٥، عندما تأسست جمعية الحمام الزاجل، التي استطاعت أن تجرى عدة سباقات ناجحة من الأقصر حتى أسوان، ثم تطورت واتسعت جمعية الهواة، وفي عام ١٩٧٢، تم إصدار أول مجلة لهواة الحمام الزاجل بمعرفة عثمان رامز، وفي عام ١٩٧٦، تم تأسيس الاتحاد المصري لرياضة سباقات الزاجل على يد كمال سالم، وهدى نجاتي، وعثمان رامز ومحمد البقل،